اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك
ونتوب اليك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك
ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد
ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك
ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق وهو يجوز
بكسر الحاء على معنى لاحق وهو لا صحيح كذا في شرح الطحاوي
ويجوز في فتحها كذا في شرح غاية البيان ولا يذكر الجز
في قوله ان عذابك بالكفار ملحق كذا في شرح المجمع ومن
لا يحسن القنوت ويستحب ان يقول اللهم اغفر لي ثلث
مرات وهو اختيار الامام ابي الليث رحمه الله او يقول
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار وهو اختيار سائر المشايخ رحمهم الله
كذا في المجتبى وهل يصلي في القنوت على النبي صلى الله عليه
وسلم قال بعضهم لا يصلي كذا في فتاوى قاضي خان والمختار
في القنوت الاخفاء لانه دعاء كذا في الهداية والجهر في
ضعه جماعة لانه السنة المستفيضة توارثها خلف
عن سلف وحد الجهر ان يسمع غيره وحد المخافة ان يسمع
نفسه وهذا عند الهندواني ومحمد بن فضل رحمهما الله
فان مجرد حركة اللسان من دون الصوت لا يسمى قراءة
وقال ابو الحسن الكرخي رحمه الله تصحيح الحروف كاف
لان القراءة فعل اللسان وسماع الصوت يتعلق بالصحة

وعلى

وعلى هذا الاختلاف جميع ما يتعلق بالنطق كالطلاق
والعتاق والاستثناء وغير ذلك وموضع الجهر الفجر
الركعتان الاوليان من المغرب والعشاء لانه التوارث
في الجماعة وكذا الجمعة والعيدان لورود النقل
المستفيض بالجهر فيهما وكذا الوتر في رمضان والمخافة
كذلك اي في موضعه جماعة وموضعها الظهر والعصر
وان كان بعرفة لقوله عليه السلام صلوة النهار
عجماء اي ليست فيها قراءة مسموعة وفي عرفة خلا
مالك والحجة عليه ما روينا وكذا اذا خافت فيما بعد
الاوليين من المغرب والعشاء وفي الوتر في غير رمضان
وان خالف الواجب بان ترك الجهر فيما يجهر وترك
المخافتة فيما يخافت يلزم سجود السهو خلافا للشافعي
رحمه الله ما روي ابو قتادة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسمعنا الآية والآيتين
احيانا في الظهر والعصر لان الجهر والمخافة ليس
بمقصود اذ هو هيئة من هيئات القراءة لا من اصل
القراءة فكان سنة كالقومة بين الركوع والسجود ولنا
النقل المستفيض وانه اما رث الوجوب وما رواه
محمول على العمد ليبين ان القراءة مشروعة فيهما وسجود
السهو لا يجب بالعمد ومقدار الترك قدر ما يجوز به
الصلوة في الفصلين جميعا لان التحرز عن قليل الجهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)